فقال: أعظك، وعليكم نزل القرآن، ونبيكم محمد قريب العهد بكم!!

قلت: نعم.

قال: فاّتعظ ببيت من شعر شاعركم أبى العتاهية.

تجرّد من الدنيا فإنك إنّما *** وقعت إلى الدنيا وأنت مجرد

بيت أخذ من التوراة:

قيل لمسلم بن الوليد: أى شعرك أحب إليك ؟

فقال: إن في شعرى لبيتاً أخذته من التوراة، وهو قولى:

دلت على عيبها الدنيا وصدّقها *** مااسترجع الدهر مما كان أعطانى

مأخوذ من الفارسية:

مما ترجم عن الفارسية هذا المثل المنظوم:

قالوا إذا جمل ٌ حانت منيّتُه *** أطاف بالبئر حق يهلك الجمل

ومما ترجم عن الفارسية هذا البيت - وهو من حسن التعليل -:

لو لم تكن نية الجوزاء خدمته *** لما رأيت عليها عقد منتطق

والشاهد فيه: إثبات صفة غير ممكنة لموصوف، فنية الجوزاء خدمة الممدوح صفة غير ممكنة، قُصد إثباتها له.

الوازع النفسى:

مر أبو العتاهية بدكان ورّاق، فإذا كتاب فيه بيت من الشعر، وهو:

لن ترجع الأنفس ُ عن غيها *** ما لم يكن منها لها زاجر

فقال: لمن هذا البيت ؟

فقيل لأبى نواس

فقال: وددت أنه لى بنصف شعرى!.

الظن:

في الظن حق وباطل، ولذلك قال ا -عزوجل - "إن بعض الظن إثم". وفيه دلالة على أن جلّه صواب.